واخليتُ غيري يتعدّى ولا يتعدّى قال عُتَيُّ بن مالك العُقيلي أتيتُ مع الحُدّاث ليلى فلم أبِنْ فأخليتُ فاستعجمتُ
عند خلائي وأخليتُ عن الطعام أي خلوتُ عنه وخاليتُ الرجلَ تاركتُه وتخلّيتُ تفرّغتُ وخلّيتُ عنه وخلّيتُ سبيلَه
فهو مُخلًّى ورأيتُه مُخلّيًا قال الشاعر ما لي أراك مُخلّيًا أين السلاسلُ والقيودُ أغلا الحديدُ بأرضكم أم ليس يضبطُك الحديدُ

خنا الخنا الفحش وكلام خَنٍ وكلمة خَنِيَة وقد خَنِيَ عليه بالكسر وأخنى عليه في منطقه إذا أفحش قال أبو ذؤيب
ولا تخنوا عليَّ ولا تشطّوا بقول الفخر إنّ الفخر حُوبُ وأخنى عليه الدهر أتى عليه وأهلكه ومنه قول النابغة أخنى عليها الذي
أخنى على لُبَد وأخنيتُ عليه أفسدتُ

خوا خَوَتِ النجوم تخوي خيًّا أمحلت وذلك إذا سقطت فلم تُمطر في نوئها
وأخوت مثله وخَوَتِ الدارُ خَواءً وذلك إذا أقوت مهدود وكذلك إذا سقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا أي خالية ويقال ساقطة على سقوفها وخوت المرأة وخويت أيضا خوًى أي خلا جوفها عند الولادة وخوّيتُ
لها تخويةً إذا عملتَ لها خويّة تأكلها وهي طعام والخوى البطن السهل من الأرض على فعيل وحكى أبو عبيد الخواء الصوت
وخوّى البعير تخويةً إذا جافى بطنه عن الأرض في بروكه وكذلك الرجل في سجوده والطائر إذا أرسل جناحيه ويقال أيضا خوّت
النجوم إذا مالت للغروب

فصل الدال

دأى الدأي من البعير الموضع الذي تقع عليه ظلفة الرحل فتعقره
ومنه قيل للغراب ابن دأية قال يصف الشيب ولما رأيت النسر عزّ ابن دأية وعشّش في وكريه جاشت له نفسي ويجمع على دأيات
بالتحريك وجمع الدأي دُئيّ مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز وقال يعضّ منها الظلف الدئيّا عضّ الثقاف الخرص الخطيّا أبو زيد
دأيتُ للشيء وأدأى له دأيًا إذا ختلته مثل أدوتُ له ودأوتُ لغة في دأيت يقال الذئب يدأى للغزال ليأخذه
أي يختله مثل يأدو

دبا الدبا الجراد قبل أن يطير الواحدة دباة قال الراجز كأنّ خوق قرطها المعقوب
على دباة أو على يعسوب وأرض مدبية على مفعولة إذا أكل الدبا نباتها وأدبى الرمث إذا أشبه ما يخرج من ورقه
الدبا وهو حينئذ يصلح أن يؤكل وأرض مدبية ومدباة كثيرة الدبا والدبّاء على وزن المكّاء القرع الواحدة دبّاءة
قال امرؤ القيس وإذا أقبلت قلت دبّاءة من الخضر مغموسة في الغدر ابن الأعرابي جاء فلان بدبا دبا أي جاء بمال
كالدبا في الكثرة

دجا الدجا الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوًا وليلة داجية وكذلك أدجى الليل وتدجّى
ودياجي الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة قال الأصمعي دجا الليل إنما هو ألبس كل شيء وليس هو من الظلمة
قال ومنه قولهم دجا الإسلام أي قوي وألبس كل شيء والدجى جمع دجية بالضم وهي قترة الصائد والظلمة أيضا وأنا
في عيش داج كأنه يراد به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته أي داريته كأنك ساترته العداوة وقال
كل يداجي عن البغضاء صاحبه ولن أعاتيهم إلّا بما علنوا وذكر أبو عمرو المداجاة أيضا المنع بين الشدة والإرخاء

دحا دحوت الشيء دحوًا بسطته قال الله تعالى والأرض بعد ذلك دحاها أي بسطها ودحا المطر الحصا عن وجه
الأرض ويقال للاعب بالجوز ابعد المدا وادحه أي ارمه ويقال للفرس مرّ يدحو دحوًا وذلك إذا رمى بيديه رميًا
لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرًا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان يأتي جبرئيل عليه السلام في صورته
وكان من أجمل الناس وأما دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معوية بن بكر بن هوازن ومدحى النعامة موضع بيضها
وأدحيها موضعها الذي تفرّخ فيه وهو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش

ددا الدد اللهو واللعب يقال هذا ددًا مثل عصًا وددٌ مثل دمٍ ودَدَن مثل حزن وقد ذكر في باب النون

٢١٣

مخطوطات جامعة الرياض

درا دريتُه ودريتُ به دريًا ودِرْيةً ودُرْيةً ودرايةً أي علمتُ به ويُنشد لا هُمّ لا أدري وأنت الداري وإنّما قالوا لا أدرِ بحذف الياء تخفيفا
لكثرة الاستعمال كما قالوا لم أُبَلْ ولم يَكُ وأدريته أي أعلمته وقرئ ولا أدرأكم به والوجه فيه ترك الهمز ومداراة الناس يهمز ولا يهمز وهي المداجاة والملا
ينة قال الأصمعي الدريّة غير مهموز وهي دابّة يستتر بها الصائد إذا أمكنه رمى قال أبو زيد هو مهموز لأنها تُدرأ نحو الصيد أي تُدفع قال الأخطل فإن كنـ
ـت قد أقصدتني إذ رميتني بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري أي لا يستتر ولا يختل وأنشد الفراء فإن كنت لا أدري الظباء فإنني أدسّ لها تحت التراب
الدواهيا والمِدرى القرن قال النابغة يصف الثور والكلاب شكّ الفريصة بالمدرى فأنفذها شكّ المبيطر إذ يشفي من العضد وكذلك المدراة
وربما تُصلح بها الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلّة تكون معها قال الشاعر تهال المداري في أثيثه وإن ما أرسلته يقال تدرّت
المرأة أي سرّحت شعرها وقولهم إنّ بني فلان أدرى وأمكانًا كأنهم اعتمدوه بالغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحي أتتنا عامر من أرض رام
معلّقة الكنائن تدّرينا وتدرّاه وادّراه بمعنى أي ختله تفعّل وافتعل بمعنى قال سحيم وماذا يدّري الشعراء منّي وقد جاوزت رأس الأربعين
قال يعقوب كسر نون الجمع لأن القوافي مخفوضة ألا تراه يقول أخو خمسين مجتمع أشدّي ونجّذني مداورة الشؤون وقول الراجز
كيف تراني أذّري وأدّري غرّات جُمل وتدّري غرري الأول إنما هو بالذال معجمة وهو أفتعل من ذرّيت تراب المعدن والثاني يقال
غير معجمة وهو أفتعل من ادّراه أي ختله والثالث تفعّل من تدرّاه أي ختله فأسقط إحدى التاءين يقول كيف تراني أذري التراب
وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر إليها إذا غفلت وقولهم جاب المدرى أي غليظ القرن يقال ذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه
في أول ما يطلع يغلظ ثم يدقّ بعد ذلك

درحا الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز عكوّك إذا مشى درحاية
تحسبني لا أعرف الحدايه

دسا دساها أي أخفاها وهو في الأصل دسّسها فأبدل من إحدى السينات ياء

دعا الدعوة إلى الطعام
بالفتح يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء إلى الطعام والدِّعوة بالكسر في النسب يقال فلان دعيّ
بيّن الدعوة والدعوى في النسب هذا أكثر كلام العرب إلا عديّ الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام والدعيّ
أيضا من تبنّيته قال الله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والادّعاء في الحرب الاعتزاء وهو أن
يقول أنا فلان بن فلان وتداعى الحيطان للخراب أي تهادمت والأدعيّة مثل الأحجيّة والمداعاة المحاجاة يقال بينهم أدعيّة
يتداعون بها وهي مثل الأغلوطات حتى الألغاز من الشعر أدعيّة مثل قول الشاعر أداعيك ما مستصحبات مع السرى
حسان وما آثارها بحسان يعني السيوف وقال آخر يصف القلم حاجيتك يا خنساء في جنس من الشعر وفيما طوله شبر وقد
يوفي على الشبر له في رأسه شقّ نطوف ماؤه يجري أبنى لم أمل هجرًا ورب البيت والحجر ودعوت فلانا أي صحت به واستدعيته
ودعوت الله له وعليه دعاءً والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الأدعية وأصله دعاو لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت
بعد الألف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين وفيه لغة ثانية أنت تدعوين وفيه لغة ثالثة أنت تدعِين بإشمام العين الضمة وللجماعة
أنتنّ تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن ودواعي الدهر صروفه
وقولهم ما بالدار دعويّ بالضم أي أحد قال الكسائي هو من دعوت أي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به إلا مع الجحد وقول العجاج
تأتي له دواعيه مشدّدة الياء والهاء للعماد مثل الهاء في سلطانيه وماليه قال الأخفش سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا
أي لأجبنا كما تقول لو بعثوا لانبعثنا حكاها عنه أبو بكر بن السراج

دغا يقال فلان ذو دغوات وذو دغيات إذا كان ذا أخلاق
رديئة الواحدة دغوة ودغية قال رؤبة ذا دغوات قلب الأخلاق أي ذا أخلاق رديئة متلوّنة ودغة لقب امرأة من عجل
حمق يقال أحمق من دغة وأصلها دغو أو دغي والهاء عوض

دفا دفوت الجريح أدفوه دفوًا إذا أجهزت عليه وكذلك دافيته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)